الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/42/342
S/18919
15 June 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البندان ٣٨ و ٣٩ من
القائمة الاولية*
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة
الى الامين العام من وزير خارجية رومانيا

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا نص البلاغ المشترك المتعلق بالاجتماع والمحادثات التي عقدت بين نيكولاي شاوشيسكو ، الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، وياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهو البلاغ الذي اعتُمد في بوخارست في ٥ حزيران/يونيه (أنظر المرفق) . ويتضمن هذا البلاغ النتائج التي تم التوصل إليها خلال المحادثات التي عقدت بين الزعيمين .

ومن الجدير بالذكر الموقف المشترك المتعلق بإقرار سلم شامل ودائم وعادل في الشرق الاوسط ، على أساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وحل قضية الشعب الفلسطيني عن طريق الاعتراف بحقه في تقرير المصير - بما في ذلك إقامة دولته الفلسطينية المستقلة - وكذلك على أساس ضمان سلامة جميع دول تلك المنطقة وسيادتها وأمنها .

* A/42/50 و Corr.1 .

وقد أكد الزعيمان ضرورة عقد مؤتمر دولي ، تحت رعاية الامم المتحدة ، تشترك فيه جميع الاطراف المهتمة بتسوية النزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وكذلك الاعضاء الدائمون في مجلس الامن . وتحقيقا لهذه الغاية ، جرى التاكيد على ضرورة انشاء لجنة تحضيرية تتالف من الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وكذلك من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

ورأى الزعيمان أن مثل هذا المؤتمر الدولي ، الى جانب حل قضايا الشرق الاوسط بوجه عام ، إنما يجب أن يستندا الى جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وقضية الشرق الاوسط ، بما في ذلك قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذا البلاغ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٣٨ و ٣٩ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) ايوان ف. توتو
وزير الخارجية

المرفق

البلاغ المشترك المتعلق بالاجتماع والمحادثات التي عقدت بين الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس رومانيا ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بناء على دعوة من نيكولاي شاوشيسكو ، الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، قام ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بزيارة ودية لجمهورية رومانيا الاشتراكية يومي ٤ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وخلال الزيارة ، عقد الرئيس نيكولاري شاوشيسكو والرئيس ياسر عرفات محادثات ، كما أجريا تبادلا واسع النطاق للآراء بشأن المرحلة الراهنة من العلاقات الثنائية وآفاقها ، وكذلك بشأن عدد من المسائل الراهنة المتصلة بالحركة الفلسطينية ، وباتجاه التطورات في الشرق الاوسط ، وبجوانب أخرى من الشؤون الدولية الراهنة .

وفي أثناء المحادثات لاحظ الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الارتياح أن علاقات الصداقة والتعاون والتضامن الجيدة بين الحزب الشيوعي الروماني ومنظمة التحرير الفلسطينية وبين الشعب الروماني والشعب الفلسطيني تتوطد بصورة مستمرة لمنفعتهما المتبادلة ولمصلحة السلم والانفراج والتفاهم في الشرق الاوسط وفي سائر العالم . وفي هذا السياق أكدا الاهمية الخاصة للاجتماعات والمحادثات بين الزعيمين وأعربا عن تصميمهما المشترك على تكثيف الحوار على مستوى القمة والمشاورات الدورية بهدف زيادة تعزيز وتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي الروماني وجمهورية رومانيا الاشتراكية من جهة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة أخرى .

وأعرب الرئيس ياسر عرفات عن الشكر العميق لرومانيا ، وللرئيس نيكولاي شاوشيسكو شخصيا ، لموقفهما الثابت والمبدئي تأييدا لقضية الشعب الفلسطيني ، وللدعم النشيط الذي يقدمانه للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل نيل حريته واستقلاله وإعمال حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف .

وأعاد الرئيس نيكولاي شاوشيسكو ، في تلك المناسبة أيضا ، تأكيد تضامن رومانيا والشعب الروماني على مواصلة تقديم الدعم الكامل للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بهدف تحقيق أمانيه المشروعة في العيش والنماء داخل دولته الحرة المستقلة ، وفي الأمن والسلم التامين .

وفي أثناء تبادل وجهات النظر ، عرض الرئيس ياسر عرفات موقف منظمة التحرير الفلسطينية بشأن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وأشار الى مبادرات منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى العثور على حلول تؤدي الى تسوية للمشاكل المعقدة القائمة في تلك المنطقة وإقامة السلم في المنطقة .

وأكد الرئيس نيكولاي شاوشيسكو من جديد موقف الحزب الشيوعي الروماني ورومانيا الاشتراكية المؤيد لتسوية تفاوضية شاملة لقضايا الشرق الاوسط وشدد على ضرورة تكثيف التحركات السياسية والدبلوماسية والقيام بمبادرات واجراءات جديدة ترمي الى تمهيد الطريق لتسوية عادلة ومنصفة لقضية الشعب الفلسطيني .

وخلال المحادثات دعا الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ، نيكولاي شاوشيسكو ، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، بقوة الى تسوية عادلة لقضايا الشرق الاوسط وإقامة سلم شامل وعادل ودائم في تلك المنطقة على أساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وتسوية مشاكل الشعب الفلسطيني من خلال الاعتراف بحقه في تقرير المصير ، بما في ذلك إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ، وعلى أساس ضمان سلامة جميع الدول في تلك المنطقة وسيادتها وأمنها . ومن أجل بلوغ تلك الاهداف يرى الزعيمان أن من الضروري عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المهتمة بتسوية النزاع في المنطقة ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وكذلك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . وأكدا كذلك ضرورة إنشاء لجنة تحضيرية تتشكل من الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ، وكذلك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . ورحب الزعيمان بأية مساهمة إيجابية تقدمها الدول الاخرى لإنجاح مؤتمر دولي كهذا .

وشدد الزعيمان على أنه ينبغي أن يستند عقد مؤتمر دولي بالشكل المبين أعلاه وأي تسوية لقضايا الشرق الاوسط بصورة عامة الى جميع قرارات الامم المتحدة بشأن

قضيتي فلسطين والشرق الأوسط ، بما فيها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، وعلى أساس ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وركز الرئيس نيكولاي شاوشيسكو والرئيس ياسر عرفات ، خلال المحادثات ، على الأهمية الخاصة التي يكتسيها تكثيف الجهود والاجراءات بهدف تعزيز تعاون وتضامن الدول العربية ، بوصف ذلك التكثيف شرطا مسبقا لتسوية قضايا الشرق الأوسط تسوية بناءة ولإحلال السلم في تلك المنطقة . وركزا أيضا على ضرورة اتخاذ تدابير أخرى أشد تصميما بهدف تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، بما يدعم قوة المنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ودعا الزعيمان الى وقف الحرب بين إيران والعراق في أقرب وقت ممكن ، والى البدء فورا في اتخاذ اجراءات تؤدي الى تسوية سلمية ومُتفاوض عليها للمسائل القائمة بين البلدين ، مع المراعاة الواجبة لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وجميع المبادرات السلمية المقترحة الهادفة الى وضع حد لهذه الحرب .

وأعرب الزعيمان عن انشغالهما العميق بشأن الحالة الدولية الراهنة التي لا تزال تتسم بالخطورة والتعقد ، فشددا على أن القضايا الجوهرية التي يشهدها عصرنا هي كبح جماح سباق التسلح كبحا مصمما ، واتخاذ تدابير ملموسة لنزع السلاح ، وذلك في المجال النووي أولا وقبل كل شيء ، والدفاع عن حقوق الشعوب في العيش في ظل الحرية والكرامة والسلم . وأعربا عن تقديرهما للاقتراحات الإيجابية التي قدمها الاتحاد السوفياتي والأمين العام ميخائيل غورباتشوف فيما يتعلق بالقضاء على جميع الاسلحة النووية على مراحل ، بحلول عام ٢٠٠٠ .

وأكدا أنه في ضوء الحالة الخطرة والمعقدة القائمة في العالم ، يجب بذل كل ما في الإمكان لتوحيد جهود جميع الشعوب والقوى الديمقراطية والتقدمية في كل مكان من أجل وقف اتجاه تطورات الاحداث الخطير نحو المجابهة والحرب ، ولضمان العدول عن استخدام القوة في العلاقات فيما بين الدول ، والتعزيز المصمم لسياسة الانفراج والاستقلال والتعاون والسلم في جميع أنحاء العالم :

وشددا أيضا على ضرورة استمرار العمل وتكثيفه على الصعيد الدولي من أجل القضاء على التخلف وإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد قائم على علاقات المساواة والإنصاف الكاملين فيما بين الدول ، وهو ما ينبغي أن يمكّن من تحقيق تقدم أسرع

لجميع الشعوب ، ولاقل البلدان تقدما في المقام الاول ، ومن ضمان التنمية والاستقرار المتناسقين للاقتصاد العالمي .

وأكد الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أهمية توفير جميع الشروط اللازمة لاشتراك جميع البلدان ، على قدم المساواة ، بغض النظر عن أحجامها أو أنظمتها الاجتماعية ، في تسوية القضايا الهامة القائمة في الشؤون الدولية الراهنة . ورأيا أنه ينبغي أن تقوم البلدان الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم والبلدان النامية ودول عدم الانحياز بدور رئيسي في هذا الصدد ، فهي تشكل أغلبية دول العالم وهي مهتمة مباشرة بسياسة الانفراج والاستقلال والمساواة والتعاون والسلم .

ورأى الزعيمان أيضا أنه ينبغي للامم المتحدة وسائر الوكالات الدولية أن تقوم بدور أنشط في عملية صون السلم وتسوية القضايا التي تواجه الإنسانية تسوية ديمقراطية .

وقحص الرئيس نيكولاي شاوشيسكو والرئيس ياسر عرفات التغيرات العميقة التي حدثت في العالم المعاصر وتوازن القوى الدولية ، فشددا على أن أحد المظاهر اللازمة في الاتجاهات الدولية الحالية هو التأكيد المتزايد الشدة لإرادة الشعوب في العيش والنمو في ظل السلم والحرية ، وفي جو من الثقة والامن والسلم . ويمكن للشعوب وللقوى التقدمية والديمقراطية وقوى التقدم في جميع أنحاء العالم ، إذا عملت معا ، أن تضع الشؤون الدولية في طريق جديدة وأن تضمن نجاح سياسة السلم ونزع السلاح والتفاهم والتعاون فيما بين جميع أمم العالم .

وأعرب الرئيس نيكولاي شاوشيسكو والرئيس ياسر عرفات عن ارتياحهما للمحادثات التي أجرياها بهذه المناسبة ، وأعربا عن عزمهما على اتخاذ تدابير أخرى بهدف ضمان التوطيد الدائم لعلاقات الصداقة والتضامن بين الحزب الشيوعي الروماني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبين الشعب الروماني والشعب الفلسطيني بما يعود عليهما بالنفع المتبادل ولصالح التسوية البناءة لقضايا الشرق الاوسط والعالم ، ولقضية التعاون والسلم العامة ، ولبناء عالم أفضل وأكثر إنصافا في كرتنا الارضية .

وقد جرت المحادثات في جو مفعم بالود والصداقة .

- - - - -